لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٧١٩**
الجمعة، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: السيد سيرجيو ماركيزيو (إيطاليا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

الرئيس: السادة الأعضاء الموقرون، أسعد الله صباحكم. أعلن افتتاح الجلسة ٧١٩ للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

صباح اليوم سوف نواصل النظر في البند ٦، المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وكذلك طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. وكذلك البند ٧، استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وامكان تنقيحها.

وفي نيتي أن أغلق قائمة المتحدثين حول البند ٧ في الواحدة ظهرا. ولذا فانني أناشد أي وفد من الوفود يرغب في التقدم ببيان حول هذا البند أن يسجل اسمه لدى الأمانة بحلول الواحدة ظهرا. وبعد ذلك في نيتي أن أرفع هذا الاجتماع للجنة الفرعية بحيث يتمكن الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده اجتماعه الرابع وكذلك كي نتمكن من القيام بتبادل أولي لوجهات النظر حول تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص حول مشروع بروتوكول الموجودات الفضائية.

وإذا ما تبقّى بعض الوقت سوف أقترح عليكم أن نواصل مناقشاتنا حول البنود الجديدة على جدول أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية في ٢٠٠٦.

المسائل المتصلة بما يلي: (أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؛ (ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات (البند ٦ من جدول الأعمال) *(تابع)*

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٥٠/٢٧ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقّحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقّحة أو مراجعة.

كما إن التصويبات لا تدخل إلاّ على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الرئيس: السادة الأعضاء الموقرون، سوف نواصل الآن النظر في البند ٦، المسائل المتصلة بـ (أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، و(ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

لدي متحدث على القائمة وهو السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك.هودكينـز (الولايات المتحدة الأمريكية): شكرا، سيادة الرئيس. شكرا على اتاحة هذه الفرصة لي كي أعرض وجهة نظر الولايات المتحدة حول المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وكذلك طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بما في ذلك السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

وكما قلنا في مناسبات سابقة فإن الولايات المتحدة ترى أنه ليس هناك حاجة لوضع تعريف قانوني للفضاء الخارجي أو تعيين حدوده. فالاطار الحالي لا يشكل أي صعوبات في هذا المجال، والأنشطة الفضائية تزدهر. وبالنظر إلى هذا الوضع فإن أي محاولة لتعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده ستكون غير لازمة من الناحية النظرية وستكون معقدة كذلك بالنسبة للأنشطة القائمة. فالاطار الحالي قد خدمنا بشكل جيد وسوف نواصل هذا العمل في اطار هذا الاطار الحالي حتى تظهر حاجة لوضع أي أساس عملي آخر لوضع تعريف أو تعيين حدود.

هذه اللجنة الفرعية يمكنها أن تتعاون بشكل فعال وذلك كي تركز اهتمامها على المشاكل العملية. وبالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض فإنني أود أن أقول إن حكومتي ما زالت ملتزمة بهذا الوصول العادل من جانب كافة الدول بما في ذلك متطلبات واحتياجات البلدان النامية بالنسبة لاستخدام سواتل الاتصالات.

ونود أن نذكّر مرة أخرى اللجنة الفرعية في تقرير عام ٢٠٠٠ قد وافقت على أن المبادئ الخاصة بالوصول العادل والرشيد والفعال والاقتصادي مبادئ يجب استعراضها بشكل بناء. ومن وجهة النظر القانونية، من الواضح أن المدار الثابت بالنسبة للأرض جزء من الفضاء الخارجي واستخدامه تنظمه معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧. وجاء أن الفضاء الخارجي وأقتبس يجب أن يكون متاحا للاستكشاف والاستخدام من جانب كل الأعضاء دون تمييز من أي نوع وعلى أساس من الانصاف وذلك وفقا للقانون الدولي، نهاية الاقتباس.

المادة الثانية من المعاهدة كذلك تنص على أن الفضاء الخارجي لا يخضع لأي ملكية وطنية أو لأي سيادة وطنية ولا يمكن احتلاله بأي شكل من الأشكال. هذه المواد أوضحت تماما أن دولة طرف في معاهدة الفضاء الخارجي لا يمكنها أن تحتكر موقعا معينا في الفضاء الخارجي كموقع على المدار الثابت بالنسبة للأرض لا بالمطالبة ولا من حيث السيادة ولا بأي وسيلة أخرى.

والولايات المتحدة الأمريكية قد اتخذت عددا من التدابير من أجل تعزيز استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض. والولايات المتحدة كذلك توفر الاشارات من النظام العالمي للمواقع الخاص بها، توفرها مجانا وبحرية كاملة. وكذلك فإن المعلومات من السواتل متوفرة على الصعيد العالمي وكذلك البيانات الخاصة بجيوس متوفرة في اطار خدمات هذه السواتل. وعمليات البث هذه تتضمن معلومات حول الأعاصير والعواصف والبراكين وكذلك الفيضانات.

وأخيرا، فالولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا تقوم بتشغيل برنامج للإنقاذ عن طريق السواتل معروف باسم كوسباس-سارسات، وذلك لتوفير السبل للطائرات والسفن كي ترسل اشارات للاستغاثة ولتوفير المساعدة لها في مواقعها.

والولايات المتحدة كذلك وخاصة خدمات نوا الخاصة بالأرصاد الجوية وبالتعاون مع ادارة الطيران الفيدرالية الأمريكية توفر بيانات لأوساط الطيران الدولية من أجل أمان الرحلات الجوية وذلك بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية. وهذه البيانات توزع كذلك ويتم تبادلها بشأن الأرصاد الجوية كذلك. بالاضافة إلى ذلك فاننا قمنا بوضع قواعد للاتصالات تتفق مع ميثاق الآيتيو ومع الاتفاقية الخاصة بهذا المجال. واننا نقدر النظر في بنود هامة حول جدول هذه اللجنة الفرعية. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكرا على هذا البيان. وأعطي الكلمة للبرازيل.

السيد مونتسيرات فيلو (البرازيل): شكرا، سيادة الرئيس. لقد طلبت الكلمة كي أُعلم أعضاء هذه اللجنة بما يلي: من أجل تيسير عمل الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، جمعنا في هذه القاعة كل الوثائق الخاصة بالملخص التحليلي للردود على الاستبيان الخاص بالأجسام الفضائية. والأمر يتعلق بوثيقتين، الوثيقة A/AC.105/849 والإضافة عليها.

وسيجد الأعضاء كذلك تجميعا لإجمال الردود التي وصلت حتى الآن مما سييسر عمل الفريق العامل وخاصة الفريق المصغر للعمل الذي سيعنى بتوضيح الأسئلة الواردة في الاستبيان.

هذه هي يا سيادة الرئيس المعلومات التي كنت أود أن أوفرها للحضور. وشكرا.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل البرازيل. يبدو أن الترجمة لم تكن بالدقة الكافية وسوف أعطي الكلمة للأمينة كي تحدد الموقف.

السيدة ن. رودريغيز (أمينة اللجنة الفرعية القانونية): أود فقط أن أعطيكم رقم الوثيقة، الوثيقة الموجودة في الجزء الخلفي على المنضدة هي الملخص التحليلي للردود على استبيان الأجسام الفضائية والرقم هو A/AC.105/C.2/L.249 و L.249/Add.1.

الرئيس: شكرا. هل هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة حول هذا البند ٦ صباح اليوم، البند الخاص بتعريف الفضاء الخارجي وكذلك البند الخاص بالمدار الثابت بالنسبة للأرض. لا. حسنا سوف نواصل وأملي أن ننتهي من هذا البند ٦، المسائل المرتبطة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، عصر اليوم. وهذا يتوقف على العمل الذي يقوم به الفريق العامل المعني بالبند ٦ (أ).

استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكان تنقيحها (البند ٧ من جدول الأعمال) *(تابع)*

الرئيس: الآن، سيداتي وسادتي، سوف نواصل النظر في البند ٧، استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وامكان تنقيحها. المتحدث الأول هو السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك.هودكينـز (الولايات المتحدة الأمريكية): أشكرك، يا سيادة الرئيس. هذا البند الدائم في جدول الأعمال هو فرصة طيبة ليشاطركم وفدي الآراء بشأن دراسة المبادئ المتعلقة باستخدام القدرة النووية في الفضاء.

أولا، أود أن أثني على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على مواصلة عملها بشأن هذا الموضوع. وكما تعلمون فان هذه اللجنة العلمية قد انتهت بنجاح من خطة الأعمال الرباعية بشأن استخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي في ٢٠٠٣. وفي دورتها الأخيرة فان اللجنة قد واصلت العمل بشأن خطة العمل المتعددة السنوات وذلك لانشاء اطار فني دولي للأهداف والتوصيات الخاصة بسلامة التطبيقات ومصادر القدرة النووية في الفضاء المخططة والمحتملة.

وقد أسعدنا في الولايات المتحدة الأمريكية التقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في هذا الموضوع في اجتماعها الأخير. فلا بد من التركيز على مزيد من العمل الفني ونرى أن مواصلة هذا العمل في اللجنة له أهميته للتوصل إلى توافق دولي في الآراء عن الاطار الفني لتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء. ولا نعترض على الابقاء على الاشارة إلى هذا البند في جدول أعمال اللجنة العلمية في عامها المقبل بحيث نتابع العمل الذي تقوم به اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. شكرا لكم على الاستماع لآراء الولايات المتحدة حول هذا البند. شكرا.

الرئيس: شكرا.

هل هناك أي وفد آخر راغب في تناول الكلمة بشأن هذا البند؟ لا. إذاً سوف نواصل دراسة هذا البند ٧ عصر اليوم وننتهي منه.

إذاً، أيها السادة، سوف أرفع هذه الجلسة للجنة الفرعية بحيث يتسنى للفريق العامل المعني بتحديد الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن يعقد اجتماعه الرابع ويتم التبادل المبدئي للآراء بشأن الفريق العامل المفتوح العضوية الذي يتناول مشروع البروتوكول الخاص بالممتلكات الفضائية. وان سمح الوقت فاننا سوف نواصل مناقشاتنا غير الرسمية بشأن بنود جديدة للدورة الخامسة والأربعين للجنتنا الفرعية في عامها المقبل ٢٠٠٦. وقبل أن أفعل هذا يطيب لي أن أخبر السادة أعضاء الوفود بجدول الأعمال اليوم عصرا. وسوف نلتقي هنا في الساعة الثالثة تماما وحينئذ سوف نواصل ونعلق دراستنا للبند ٦، وهو الأمور المتعلقة بـ (أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، و(ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وذلك رهنا بالمناقشة التي يجريها الفريق بشأن البند ٦ (أ). كما اننا سوف نواصل ونأمل أن ننتهي من دراستنا للبند ٧، استعراض وامكانية تنقيح المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وحينئذ سوف أرفع الجلسة العامة بحيث يتسنى للفريق العامل المعني بالبند ٦ (أ) أن يعقد اجتماعه الخامس وكذلك يتبادل الآراء بشكل مبدئي عن تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية الذي يمكن أن يواصل عمله. واذا ما تبقى وقت أيضا فانني أقترح أن نواصل دراستنا في المشاورات غير الرسمية بشأن البنود الجديدة للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية في ٢٠٠٦.

هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على ما عرضت؟ لا. أدعو إذاً السيد خوسيه مونسيرات فيو ليترأس الفريق العامل الرابع المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وهذا سوف يتبعه تبادل مبدئي في الآراء بشأن تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية الذي يترأسه وينسقه السيد رينيه لافيير. واذا ما تبقى وقت فاننا سوف نواصل دراستنا لبنود جدول الأعمال الجديدة في الدورة الخامسة والأربعين. رفعت هذه الجلسة ونلتقي في الساعة الثالثة عصر اليوم.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠